عند اللام والدال عند الجيم وكذلك لا يدغم حمزة الذال عند الين
والصاد والزاي والادغام لسايرالقرا الا في احرف معدودة
قوله أياك نعبد اياكلمة ضمير خفت بالاضافة
الي المضمر ويستعمل مقدما على الفعل فيقال اياك اعني
واياك اسال ولا يستعمل موخرا الا منفصلا فيقال
ما اعنيت الا اياك قوله نعبد اي نوحدك ونطيعك
خاضعين والعبادة الطاعة مع التذلل والخضوع ومنه سمي
العبد عبدا لذلته وانقياده يقال طريق معبد اي مذلل
واياك نستعين نطلب منك المعونة على عبادتك
وعلى جميع امورنا فان قيل لما قدم ذكر العبادة
على الاستعانة والاستعانة تكون قبل العبادة قيل
هذا يلزم من يجعل الاستطاعة قبل الفعل ونحن بحمد الله
نجعل التوفيق والاستطاعة مع الفعل فلا فرق بين التقديم
والتاخير ويقال الاستعانة نوع تعبد فكانه ذكر
جملة العبادة اولا ثم ذكر ما هو من تفاصيلها قوله
اهدنا الصراط المستقيم اهدنا اي ارشدنا وقال
علي وابي بن كعب ثبتنا كما يقال للقايم قم حتى اعود اليك
اي دم على ما انت عليه وهذا الدعا من المومنين مع
كونهم على الهداية بمعنى التثبيت وبمعنى طلب تزيد الهداية

لان

لان الالطاف والهدايات من الله تعالى لا تتناهى على مذهب
السنة الصراط وسراط بالسين رواه رويس عن يعقوب
وهو الاصل سمي سراطا لانه يشترط السابلة ويقرا بالزاي
وقرا حمزة باتمام الزاي وكلها لغات صحيحة والاختيار
الصاد عند اكثر القرا لموافقة المصحف والصراط المستقيم
قال ابن عباس وجابر هو الاسلام وهو قول ابن عائل
وقال ابن مسعود هو القران روي عن علي مرفوعا
الصراط المستقيم كتاب الله وقال سعيد بن جبير
طريق الجنة وقال سهل بن عبد الله طريق السنة والجماعة
وقال بكر بن عبد الله المزني طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصله في اللغة الطريق الواضح قوله تعالى صراط
الذين انعمت عليهم اي منت عليهم بالهداية والتوفيق قال
عكرمة منت عليهم بالثبات على الايمان والاستقامة وهم
الانبيا عليهم الصلاة والسلام وقيل هم كل من ثبته
الله على الايمان من النبيين والمومنين الذين ذكرهم الله تعالى
في قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية
وقال ابن عباس هم قوم موسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام
قبل ان غيروا دينهم وقال ابو العالية هم الرسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وقال شهر بن حوشب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)